

جهود بحثية لاستكمال موسوعة التفسير البلاغي



«الشارقة:» الخليج

أكد الدكتور امحمد صافي المستغامي، المدير العلمي لـ «موسوعة التفسير البلاغي»، أن هذه الموسوعة التي أطلق صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، السبت الماضي، المجلدات الـ 9 الأولى منها، تمثل إنجازاً مهماً في دراسة مفردات وآيات الذكر الحكيم، وتسهم في تعريف القارئ بالأساليب البلاغية التي يتضمنها النص القرآني، وتعميق الفهم الصحيح والواضح للآيات وبيان جماليات اللفظ القرآني المحكم.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة العلمية لمشروع الموسوعة الذي يرعاه صاحب السموّ حاكم الشارقة، ويتبنى إصداره قسم الدراسات والبحوث في «مجمع القرآن الكريم» بالشارقة، ويتولى أمين عام مجمع اللغة العربية بالشارقة، إدارة اللجنة المكلفة بإنجازه، ليضاف إلى المشروعات البحثية والموسوعية الكبرى التي تتبناها الشارقة في مجال دراسات اللغة العربية.

وناقشت اللجنة في اجتماعها الذي احتضنته مكتبة «مجمع اللغة العربية»، وترأسه أمين عام المجمع، خريطة العمل التي توجه المحكمين وفرق الباحثين والمساهمين في إعداد الموسوعة، حرصاً على توحيد الضوابط العلمية، وترسيخ المسار المنهجي الذي يؤطر العمل على استكمال أجزاء الموسوعة، لتضم سور القرآن الكريم كاملة، ضمن منهج تفسير بلاغي، يستهدف تقديم عمل مرجعي جديد لمكتبة الدراسات والتفاسير القرآنية

وخلال الاجتماع، أشار الدكتور امحمد صافي المستغانمي، إلى أن اللجنة تحرص على أن تشكل الموسوعة إضافة مهمة لكتب وموسوعات التفسير، وأن تتيح للباحثين والدارسين الفرصة لتحليل الآيات القرآنية بأسلوب دقيق وملتزم، وتمكن سائر القراء من فهم الرسالة التي يحملها القرآن الكريم للبشرية جمعاء، من خلال ذكر الصلة بين مناسبة نزول السورة أو الآية والمعنى الإجمالي لها، وتقديم شرح موجز للألفاظ القرآنية مع الوقوف عند الفروق المعجمية فيها والمتشابهات اللفظية.

وراجعت اللجنة مجموعة من المعايير والضوابط التي أقرتها كمنهج للعمل، وأشادت بمن يعملون في المشروع من علماء البلاغة والتفسير والخبراء في تحليل النص القرآني، وعرض أعضاء اللجنة رؤاهم وتصوراتهم حول ما يتوقعه «القارئ والباحث في العصر الراهن من «موسوعة التفسير البلاغي